

مختار الصحاح

[أمم] أ م م : أُمٌّ الشيء أصله ومكة أم القرى و الأمُّ الوالدة والجمع أمّاتٌ وأصل الأم أمّية ولذلك تجمع على أُمّ مّهاتٍ وقيل الأمّهات للناس و الأُمّاتُ للبهائم ويقال ما كنت أما ولقد أَمَمْتُ بالفتح من باب رد يرد أُمّ مومّةً وتصغير الأم أُمّ مَيمّةً ويقال يا أُمّ مّاتٍ لا تفعلني ويا أبت افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الإضافة ويوقف عليها بالهاء ورئيس القوم أُمّ مّهم وأم النجوم المجرة وأم الطريق معظمه وأم الدماغ الجلدة التي تجمع الدماغ ويقال أيضا أم الرأس وقوله تعالى { هن أم الكتاب } ولم يقل أمّهات لأنه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذا قوله تعالى { واجعلنا للمتقين إماما } و الأُمّّةُ الجماعة قال الأخفش هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وكل جنس من الحيوان أمة وفي الحديث { لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها } والأُمّّةُ الطريقة والدين يقال فلان لا أمة له أي لا دين له ولا نحلة وقوله تعالى { كنتم خير أمة } قال الأخفش يريد أهل أمة أي كنتم خير أهل دين والأُمّّةُ الحين قال ابن تعالى { وادكر بعد أمة } وقال { ولئن أخرجنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة } و الأَمّ بالفتح القصد يقال أَمّ مّّه من باب رد و أَمّ مّمه تَأَمّ مّمه إذا قصده و أَمّّه أيضا أي شجّه أَمّّةً بالمد وهي الشجة التي تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد ورقيق و أَمّ مّ القوم في الصلاة يؤم مثل رد يرد إمامةً و أَمّ مّ به اقتدى و الإمامُ الصقع من الأرض والطريق قال ابن تعالى { وإنيهما لبإمام مبين } و الإمامُ الذي يقتدى به وجمعه أَمَمّةٌ وقرئ { فقاتلوا أئمة الكفر } وأئمة الكفر بهمزتين وتقول كان أَمَمّه أي قدامه وقوله تعالى { وكل شيء أحصيناه في إمام مبين } قال الحسن في كتاب مبين و تَأَمّ مّ اتخذ أما و أَمّ مخففة حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان هي في أحدهما معادلة لهمزة الاستفهام بمعنى أي وفي الأخرى بمعنى بل وتمامه في الأصل